

الأصول في النحو

ممدودٍ ومنصرفٍ فالقياسُ أن تدعهُ على حاله وقد أبدلَ ناسٌ من العرب مكانها واواً وهمزةً كثيرة وإن كانت الهمزة من نفس الحرف فالإبدال فيها تقول في قراءٍ قراويٍّ .

وكُلُّ اسمٍ ممدودٍ لا يدخله التنوينُ كَثَرٌ أَوْ قَلٌّ فالإضافةُ إليه لا تحذفُ منه شيئاً وتبدلُ الواوُ مكانَ الهمزةِ وذلك قولُك في زَكْرِيَّا زَكَرَاوِيٍّ . وفي بَرُّوكَاءَ بَرُّوكَاوِيٍّ وَمِنْ ذَلِكَ ما رابعه أَلَفٌ غيرُ زائدةٍ ولا ملحقةٍ مَلْهَى وَمَرْمَى وَأَعْشَى وَأَعْيَا فَذَا يجري مجرى حَصَى ورَحَى .

قالَ سيبويه : سمعناهم يقولونَ في أَعْيَا : أَعْيَاوِيٍّ حَي مِنْ الْعَرَبِ مِنْ جَرْمٍ ويقولونَ في : أَحَوِيٍّ : أَحَوِيٍّ وكذلكَ حكمُ مِعْزَى وَذِرَى فِيمَنْ نونَ فَإِنْ أَضِفْتَ إِلَى اسْمٍ آخِرُهُ أَلَفٌ زائدةٌ لا ينونُ وهوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ حذفتها وسنذكره في بابِ الحذفِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الرابعُ : مِنْ الْقِسْمَةِ الْأُولَى :

الأسماءُ التي حذف منها وهي عَلَى ضربين : اسمٌ مُؤنَّسٌ إليه شيءٌ ليسَ فيه فيحذفُ ما مُؤنَّسٌ إليه وينسبُ إلى الصدرِ واسمٌ حُذِفَ مِنْ بَنَائِهِ في الإضافة . الأولُ : منها عَلَى سبعةٍ أَضْرَبُ : هاءُ التَّائِيثِ والألفُ والنونُ التي